[394] فجعل السيئة ذنبا، والذنب فتنة والفتنة دنسا، وجعل الحسنى غنما (28) والعتبى توبة والتوبة طهورا. فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى ا ويعترف بذنبه، ولا يهلك على ا الا هالك. ا ا عباد ا، فما أوسع مالديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم ؟ وما أنكل ما عنده من الانكال والجحيم، والبطش الشديد. فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته (29) ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين. باب دعائم الكفر وشعبه - وهو الباب: (167) من كتاب الايمان والكفر من أصول الكافي: ج 2 ص 391. ورواه أيضا الشيخ الصدوق رحمه ا في الحديث: (74) من باب الاربعة

_____

(28) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في المختار (106). وفي نسخة الكافي: (وجعل الحسنى عتبى). (29) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في كنز العمال، وفي نسخة الكافي الموجودة عندي ها هنا تصحيف. وفي تحف العقول: (فمن ظفر بطاعة اختار كرامته، ومن لم يزل في معصية ا ذاق وبيل نقمته [و] هنالك عقبى الدار).

_____